فان احدكم لا يدري متى يفتقر اليه ثم ان الناس تكلموا
في طلب الزيادة قال بعضهم اذا تعلم مقدار ما يحتاج اليه
ينبغي ان يشتغل بالعمل ويترك التعلم وقال بعض الناس
اذا اشتغل بزيادة العلم فهو افضل بعد ان لا يدخل
النقصان في فرايضه وهذا القول اصح اما حجة الطائفة
الاولى فما روي يزيد بن محمد بن خنيس عن ميمون
بن مهران عن ابي الدرداء ويل للذي لا يعلم مرة وويل
للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات وروي عن فضيل بن عياض
انه قال من عمل بما يعلم شغل عما لا يعلم وقال لان العلم
لنفسه وطلب الزيادة لاجل غيره فالاشتغال بامر نفسه
اولى لان فكاك رقبته احق اليه من غيره واما
حجة الطائفة الاخرى فقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال الله تعالى اية اخرى
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال الله تعالى اية اخرى

ولكن

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال
اهل التفسير يعني كونوا علماء فقهاء وروي شيبان عن انس
عن النبي عليه السلام قال فضل العلم خير من فضل
العمل وملاك دينكم الورع وعن الحسن البصري
رحمه الله انه قال ثمن العلم ان يتعلم الرجل العلم فيعلم الناس
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال تذاكر العلم ساعة من
الليل احب الي من احيائها وعن عوف بن عبد الله
قال جاء رجل الى ابي ذر فقال اني اريد ان اتعلم العلم
واخاف ان اضيعه ولا اعمل به فقال انك ان توسد يستكفل
العلم خير لك من ان توسد الجهل ثم ذهب الى ابي
الدرداء رضي الله عنه فسئل له عن ذلك فقال له ابو الدرداء
ان الناس يبعثون من قبورهم على ما ماتوا عليه
العالم عالما والجاهل جاهلا ثم ذهب الى ابي هريرة
فسئاله عن ذلك فقال ابو هريرة رضي الله عنه كفى بتركه ضياعا ضايع
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الناس رجلان

Copyright © King Saud University